كذاك عن بقية الصحابه ۞ والآل اهل المجد والنجابه
جميعهم سادات هذا الدين ۞ كواكب الكمال واليقين
والتابعين بعدهم بالخير ۞ وكل من سار بهذا السير
ما طلع الفجر وما الليل هطل ۞ وهبة الريح وبوق ومضا
وبعد فالتاريخ علم فاخر ۞ روت به الاوايل والاواخر
وهذه الامة قد خصت به ۞ وفيه ليس الامر بالمتشبه
وقد اعتنت بشانه الكبار ۞ من علما الملة الاخيار
وصنفوا مصنفات شتى ۞ فيه لهم بحسب ما تاتى
من كل تاريخ مطول ومن ۞ مختصر قاربه من فوت امن
جزاهم الله على السعي الحسن ۞ خير الجزا اذ يقظوا من الوسن
واخبروا عن القرون الماضيه ۞ وحرروا شان العصور الخاليه
وقد وجدنا جملة منظومه ۞ ارجوزة ابياتها معلومه
ناظمها محمد الباعوني ۞ في الخلفا قرت عيوني
وفي الملوك بعدهم مقتصرا ۞ على الذي يلزمه مختصرا
ولم يطل وابن اخيه بعده ۞ اتاله بالذيل يمدوا حده
وذكروا جميع ملوك العرب ۞ بمصر والشام واقصى حلب
وارض بغداد ومن قد ملكوا ۞ تلك النواحي واليها سلكوا
حتى الى الغوري من الملوك ۞ اوصلهم مسير السلوك
فرمت ان افوز بالتذييل ۞ لما اتوا به بلا تطويل
وانظم الملوك بالترتيب ۞ مع اختصار اللفظ والتهذيب
اعني ملوك بني عثمان ۞ للشرح معتادين بالاذعان
وكان حتى سليم ابتدي ۞ منهوا الى الملك الغوري هدي
وانه اول سلطان حبي ۞ من آل عثمان بلاد العرب
لكنني باول العثا منذ ۞ بدات قصدا لاوالكا منه
تظهير في شان ملوك الروم ۞ قد اقتضتها حكمة القيوم

وهي اشارة

وهي اشارة من القران ۞ الى سلاطين بني عثمان
بقوله لقد كتبنا في الزبور ۞ بان ارث الارض اي حكم الامكنه
الى العباد الصالحين هكذا ۞ صرح اهل الكشف طابوا ماخزا
منهم ملوك قائمون بالهدى ۞ لنصرة الشرع واخماد العدا
واسال الله لهم ان ينصرا ۞ وان يديم ملكهم بين الورى
فليس في زمانهم من مبتدع ۞ يكون الا بيسير فهم ردع
وينصرون السنة المطهره ۞ ويخذلون الكافرين الفجره
وظلمهم بالمال ممن ينتسب ۞ لهم وذلك من حوائنهم خيب
فان تحققوه لا يرضون به ۞ ولكن الامر عليهم يتشبه
لانهم قد قهروا بالظلمه ۞ والزموهم عجبا مستحكمه
واكثروا لهم قوانينا غدت ۞ مالوفة وعصبة التي اعتدت
ورد بنا العالم بالاحوال ۞ عن كل قاض كاشق ووالي
فهو الذي اليه مرجع الورى ۞ وحاكم على الاغنيا والفقرا
واستعينه تعالى في الذي ۞ ارومه من نشو رومي الشذي
واعلم بان اول الملوك ۞ من آل عثمان ذوي السلوك
عثمان بنيك بن اورطغل ۞ وجد مشاه سليمان نقل
وحكمهم كان باهان العجم ۞ وكم لهم من فارسي فيها هجم
واصلهم من عرب الحجاز ۞ وجدهم عثمان هذا الغازي
هاجر من مدينة الرسول ۞ للتركمان الرحل النزول
وكان معهم في نواحي قونيه ۞ بعصبة على الفلا مستوليه
فنزلوا بالملك السلجوقي ۞ مشاه علاء الدين ذي المقوقي
وكان يغزو امعه عثمان ۞ وتحصل النصر والاماني
حتى لقد قربه اليه ۞ وجعل الامور في يديه
وكثرت هيبته والصوله ۞ وبعد ذا صارت اليه الدوله
واقبلت له وجوه الناس ۞ من سايس الاجناد والاجناس

السلطان الاول عثمان

Copyright King Saud University